

مِدْرَسَةُ

المجلد الأول والثاني - المجلد الثالث والأربعون

١٩٨٤

كتابات الحضر

المعبد الثاني عشر (معبد الاله نبو)

الموسم الرابع والعشرون ١٩٧٨

محمد صبحي عبدالله
منقب آثار

واستنساخها وتصویرها ، وضبط مقاساتها وتحديد معاشرها . بحسب ماتطلبه الامانة العلمية والبحث العلمي . ومما لاريب فيه ان قراءة هذه الكتابات بهذا الشكل ومن محاولتنا في ترجمتها انما هو اضافة متواضعة لما سبق ان نشر من هذه الكتابات ووضعها بين يدي المهتمين والباحثين المختصين . ونأمل ان تعليقاتهم عليها ستعود لنا بفائدة علمية تضاف الى معارف تراثنا الحضاري .

وقد اثروا تقسيم هذه الكتابات الى قسمين :

أ - الكتابات المكتشفة على ارضية مصلى المعبد ويبلغ عددها عشرة نصوص يتركز معظمها امام خلوة المعبد (انظر المخطط رقم ٢)

(٢٨٨)

كتابه من سطر واحد طولها ٨٣ سم وبعرف كبير محفورة على لوح من الواح تبليط المعبد امام الخلوة .

دك ي رع ج أب رك م ١١١ ل ط ب
مذكورة بحجا ابن كمرا (الكاهن) بالخير

ان النصوص الكتابية التي تم الكشف عنها اثناء التنقيب في المعبد الثاني عشر معبد الاله (نبو) ثمانية عشر نصاً كتابة تبتدئ بالرقم (٤٠٥) وتنتهي بالكتابه رقم (٤٠٥) . ان اغلب هذه النصوص تذكارية نقشت اما على ارضية مصلى المعبد المبلطة بقطع المرمر المهنمد . او دونت على التحوطات البارزة . او على قواعد التماضيل . واطول نص في هذه المجموعة هو الرقم بـ (٤٠٥) المكون من سبعة اسطر على قاعدة تمثال . اضافة الى سطر آخر مكتوب على قدمته الذي يقف فوق القاعدة . كما وتأتي اهمية هذه الكتابة كونها مؤرخة كما سيرد شرحها ورغم قصر هذه النصوص فانها القت ضوءاً مهما على الجانب الديني في المدينة وهو ذكر الاله (نبو) (١) الذي خص هذا العبد لعبادته . حيث انه لم يكن معروفاً بين مجتمع الالهة الحضري قبل التنقيب الشامل للوحدات البناءية لهذا المعبد

كما وان اهمية هذه النصوص تنطوي ايضاً في ذكر اسماء اعلام لاول مرة كانوا من بين سكان المدينة ، اضافة الى اسماء من السعاتين والمعارين ، الذين كان لهم نتاجات فنية في هذا المعبد . وما يستوجب ان تشير اليه هو وجود اسماء اشخاص وردت في بعض هذه النصوص بصيغة يدخل فيها اسم الاله نبو مثل : يربنو . ونبو يهب . ونبي عبد او (نبو جبر) .

وعلى اية حال فقد قمنا (٢) وبقدر الامکان بتوثيق هذه الكتابات .

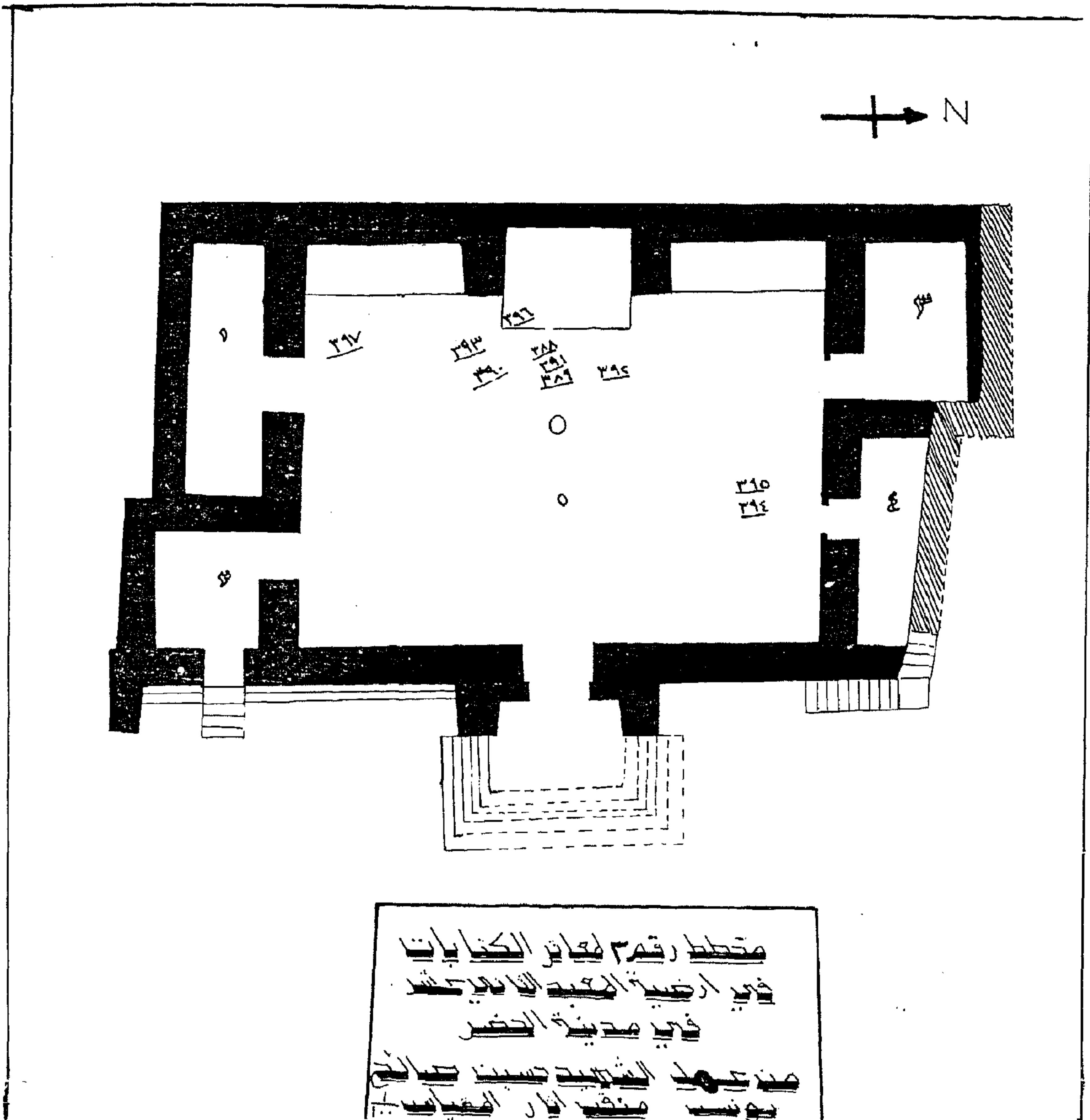
(١) اني اسجل شديد شكري وامتناني للسادة الدكتور جابر خليل ابراهيم والاستاذ حازم محمد النجفي الذين كانوا لي خير عون في الاطلاع على مسودات هذا المقال . واعادة قراءته وابداء الملاحظات الجديرة بهذه

الخصوص . كما واشكر الزميل فرحان احمد عزاوي عضو الهيئة الذي قام باستنساخ النصوص وتحبيرها .

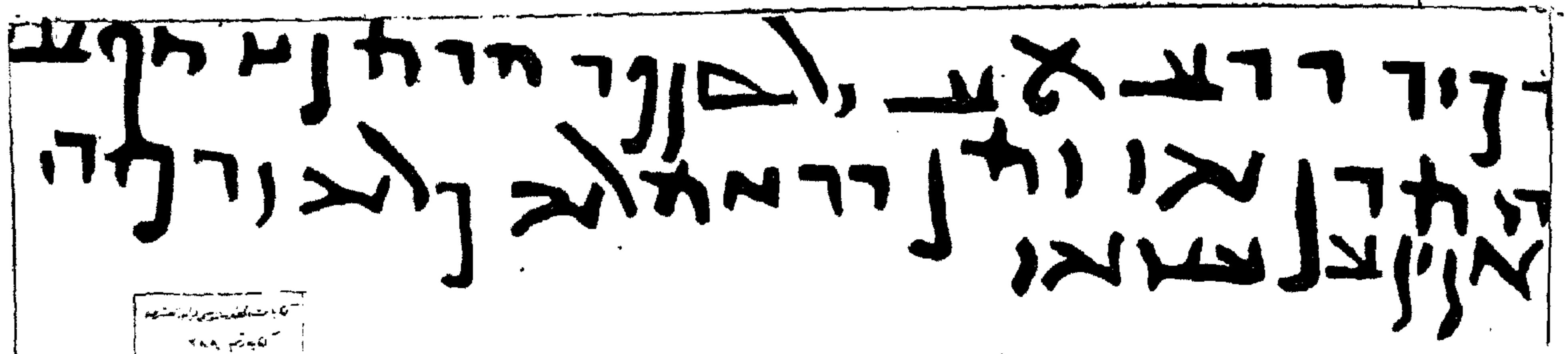
(٢) كان تسلسل اخر كتابه في مقالة السيد حازم محمد النجفي عن كتابات الحضر هي (٢٨٧) انظر سومر مجلد ٢٩ لسنة ١٩٨٢ ص ١٧٥ - ١٩٩

(٢) ان هذا الاله كان معروفاً عند العراقيين القدماء منذ العصر ال MESOPOLENTIC و في اواخر عصر اور الثالثة ، والعصر البابلي القديم ، واستمرت عبادته في الفترات اللاحقة .

كما ان معبده الرئيسي كان في مدينة بورسيا . وكان هذا الاله قد وصف انه « العاهم لفن الكتابة » راجع هنري ساكنز ص ٣٩٦ - ٣٩٧ .



בְּגִדֵּרֶת לְאַרְבָּה



(٢٩٠)

كتابه من سطرين محفورة بحروف صغيرة على لوح من الواح
تبليط مصلى المعبد وطول السطر الواحد منها ١٦ سم .

دك رن ١ ل ط ب ١ ل ب ن ي رو ه ط

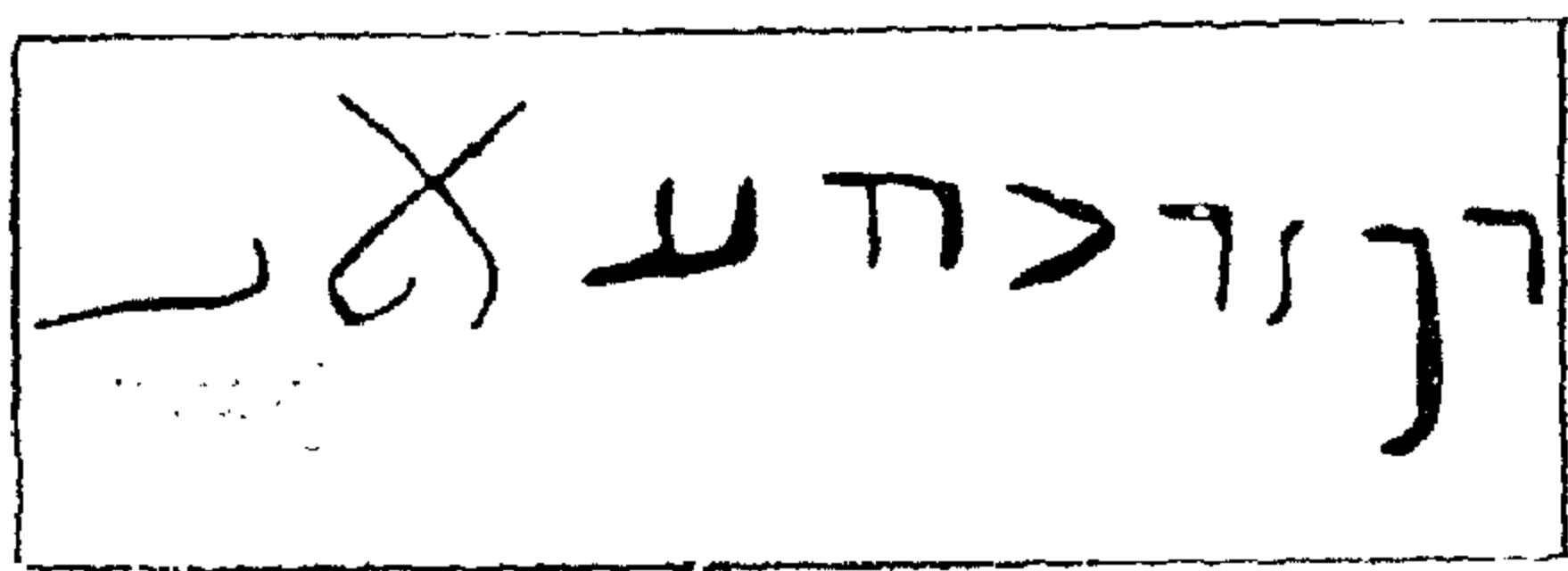
ب رأ ف^{١١} ح وي ق د م ن ب و

ذكر الخير لبني رهط بن أفعو امام (الله) نبو

(٢٨٩)

كتابة من ثلاثة اسطر طول الاول والثاني منها ٨١ سم وطول الثالث
٤ سم دونت على لوح من الواح تبليط مصلى المعبد وامام الخلوة
معروفة كبيرة

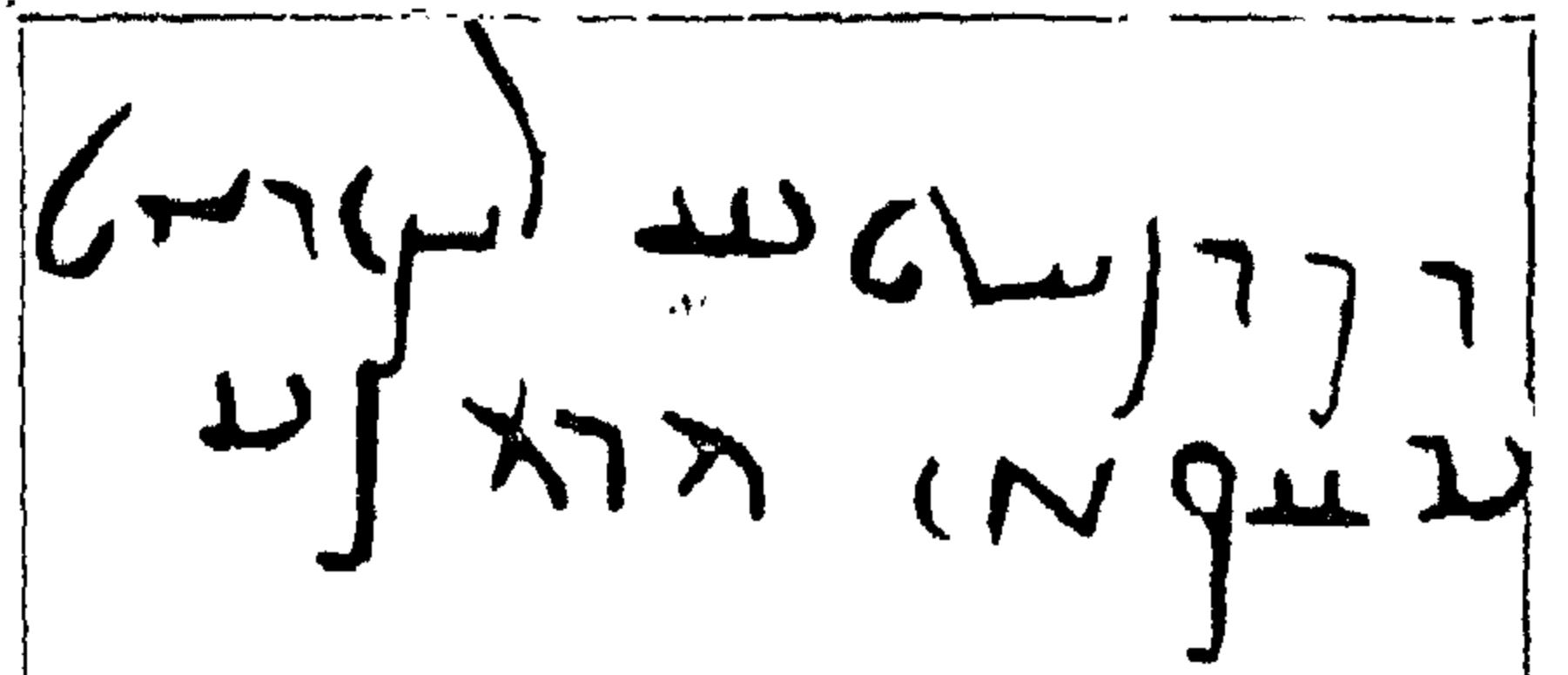
دك ير ددا^{١٠} (درا) ل ط^{١١} ول ش ن ف ر ق د م ن ب و س^{١٢} اف ا
دي مرن هو و من د ر ح م ل ه ك ل ه



(٢٩١)

كتابه بسطر واحد وبحروف كبيرة طولها ٤٦ سم نقشت على
ارضية المصلى امام خلوة المعبد
دك ي رع ق^{١٣} ١ ل ط ب
مذكور عقا بالخير

ودك ي ر ح ن ي^{١٤} ان ا ب و هو
مذكور عمه (درا) بالخير والحسنى امام نبو (الله) كاتب
مرن هو وكل من هو صديق له كلهم
ومذكور حيننا ابوه



(١) كما وظيفة دينية بمعنى (الكافن) الا ان في هذه الكتابة ربما تكون اسم^٨ حيننا اسم علم معروف في العضر ورد ذكره في الكتابات (٦٨، ٢٥٩، ٤٠٢)^١ ولدينا ادلة تشير الا ان عدداً من الاشخاص يحملون هذا الاسم او ذي علاقة
قربى به كانوا ميسوري الحال فقد كان عبد مليك بن وهو باين حيننا
مالدة (٦٨) وكان صندوق للتبرعات في العضر باسم حيننا (٢٥٩) كما
ورد هذا الاسم في كتابات تدمر ،

انظر Aggoula, 1972 p.21

وانظر ايضاً AL-Salihi, 1983 p.141

(٩) اسم علم يرد لأول مرة بهذا الشكل في كتابات العضر حيث ورد في كتابة
رقم (١٠) مركباً مع اسم الله شمش بشكل (الموشم).

(١٠) اسم علم يرد لأول مرة في هذه الكتابة والكتابه الاخرى رقم (٢٩٢)^٢ كما
ظهر اسمه مركب شمش عقا (٢٩٢) الا ان عدداً من اسماء الاعلام ذات

صيغة مشابهة لعقا كانت معروفة في العضر (عقب، عقبا، عقبن،
عقويا، عقيبا).

AL - Salihi, 1983 : 143 - 144 plate XIX

(١٥) من الممكن قراءة هذه الكلمة درا (١٤٣، ١٩٨٣) وكذلك تقرأ

(ددا) وفي كلتا الحالتين تكون قد تعرفنا على اسم علم ورد لأول مرة في
كتابات العضر . ومن الممكن قراءتها (ددا) والتي تعنى العم في اللغتين
الارامية والسريانية كما وان هذه الكلمة قد وردت في نفس كتابي من موقع
جداة سينشر قريباً

(١٦) ربما وقع الكاتب في خطأ لقد انهى الكلمة بحرف (الالف) والصحيح ان
يكون حرف (الباء) في الكلمة لطبع

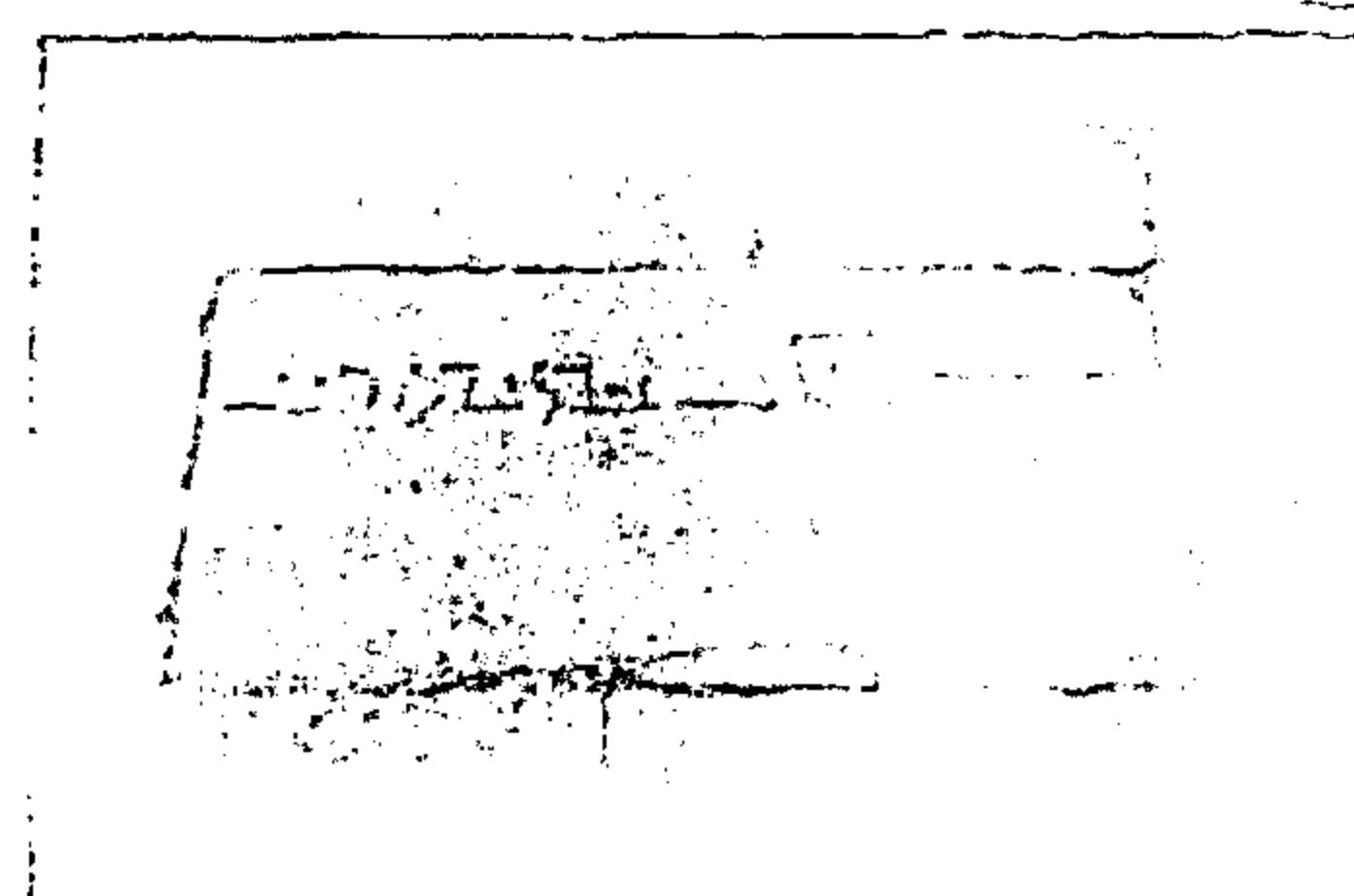
(١٧) الفالب في هذه الكلمة (سفرا) التي تعنى الكاتب . الا ان حرف الراء ربما
سقط منه او من الكاتب

د ك د د ل د ل د

كتابات العصر البابلي الحديث
٢٩٣

دك ي رع ق ب ش م اب رش م ش ع (١٣١) ق ال ط ب
مذكور عقبشما بن شمشقا بالخير
ب - والثانية من سطر واحد ايضاً طوله ١٠,٥ سم
دك ي را در (١٣١) ي ل ط ب

مذكور ادي بالخير
ج - والثالثة من سطر واحد ايضاً غير واضحة جيداً ومحطمة في بعض
منها طوله ١٥ سم

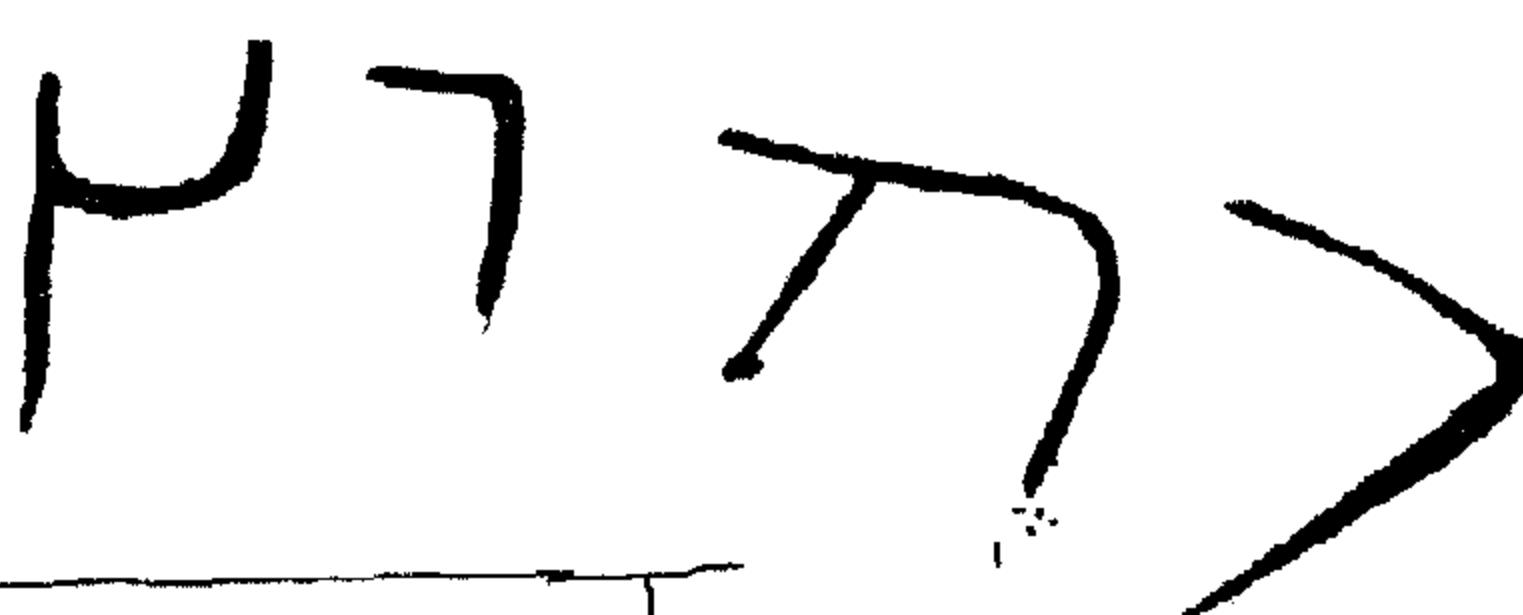


(٢٩٣)

دك ي رب رش م (١٣١) ش ب رد (ر) (م ك ي م) (١٣٠) م
مذكور بن شمش بن در (م ك ي م) م

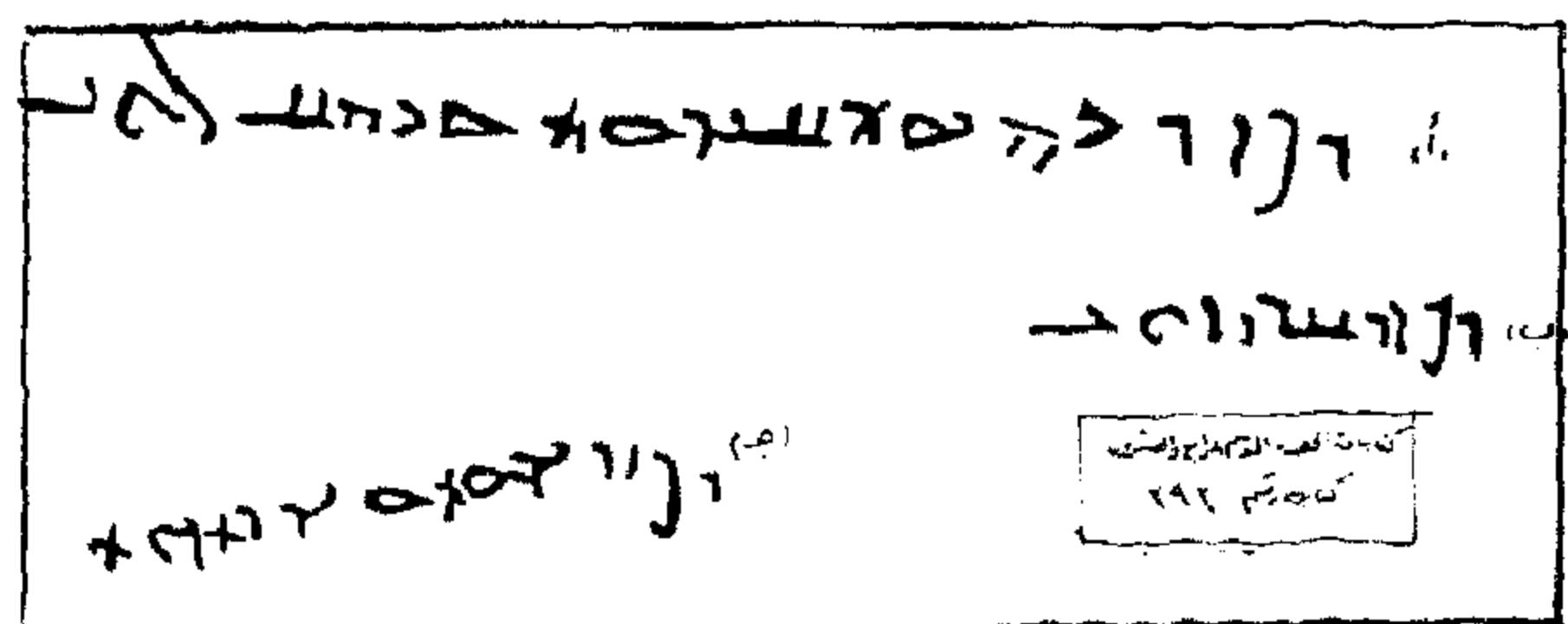
كتابية من سطر واحد وبعرف كبيرة طولها ٦٤ سم نقشت على
ارضية مصلى المعبد (لوح ١١ الصورة أ)
دك ي رل ط ب ا در (١٣١) ي ب رع ق ١

مذكور بالخير ادي بن عقا



كتابات العصر البابلي الحديث
٢٩٤

كتابية من سطر واحد بعرف كبيرة وبخط رديء نوعاً ما وجدت
على ارضية مصلى المعبد طولها ١٢,٥ سم
ع ق ر ب ن عقر بن (١٣١)



(٢٩٤)

ثلاثة نصوص كتبت على قطعة واحدة من قطع تبليط ارضية مصلى
المعبد غير واضحة جيداً وامام الخلوة
أ - الاولى بسطر واحد طوله ٢١ سم

(٢٩٤)

(١٤) يرد هذا الاسم لأول مرة في كتابات العصر . الا ان المقطع الاول من هذا
الاسم (ير) والتي تعني الابن قد وردت بشكل يسبق اسماء الآلهة مثل
يريعلشمين (٢٩١) يربنو (٢١٢) يرنشا (٢٨٩) يرننى (١٣١، ٢٠١
٢٥٨، ٢٥٢، ٢٣٤)

(١٥) ان قراءة هذه الكلمة غير نهائية . لكون الحلب بحروفها غير واضح

(١١) ادي اسم علم ورد في عدد من كتابات العصر (٢١٧، ٢١٦، ٥٧، ٤٦، ٥٦)
(١٢) لم يرد هذا الاسم في كتابات العصر المكتشفة سابقاً . غير ان الاسم شمش
عقب كان معروفاً كما في الكتابات (١٤٧، ١٤٦، ١٥٢، ١٥١، ١٦١، ١٧٨،
٢٠٦، ٢٠٦، ٢٩١) وربما كان عقبشما هو نفسه المذكور في الكتابة رقم
(٤٠٥).

(١٣) ان هذا الاسم ربما يكون هو نفسه المذكور في الكتابة رقم (٢٩٤)

ب) النصوص الكتابية المكتشفة على المنحوتات
وقواعد التماشيل وعددتها ثمانية وهي :-

(٤٩٨)

كتابه من سطر واحد نقشت على قدمه نسر لم ننشر الا على القدمة
التي نقشت عليها الكتابة وطولها ١١,٥ سم

ع ج ا ج ل ف
عجا النحات

٦٦٣٢٣٢

كتابات الحضرة - المرسم الرابع والمعروفة
كتابه رقم ٤٩٥

(٤٩٥)

كتابه من سطر واحد بحروف متوسطة الحجم وبخط رديء طولها
١٥,٥ سم

ع ق ر ب ن ب ا ر ي ي ١
عقر بن بن يبا^(١٧)

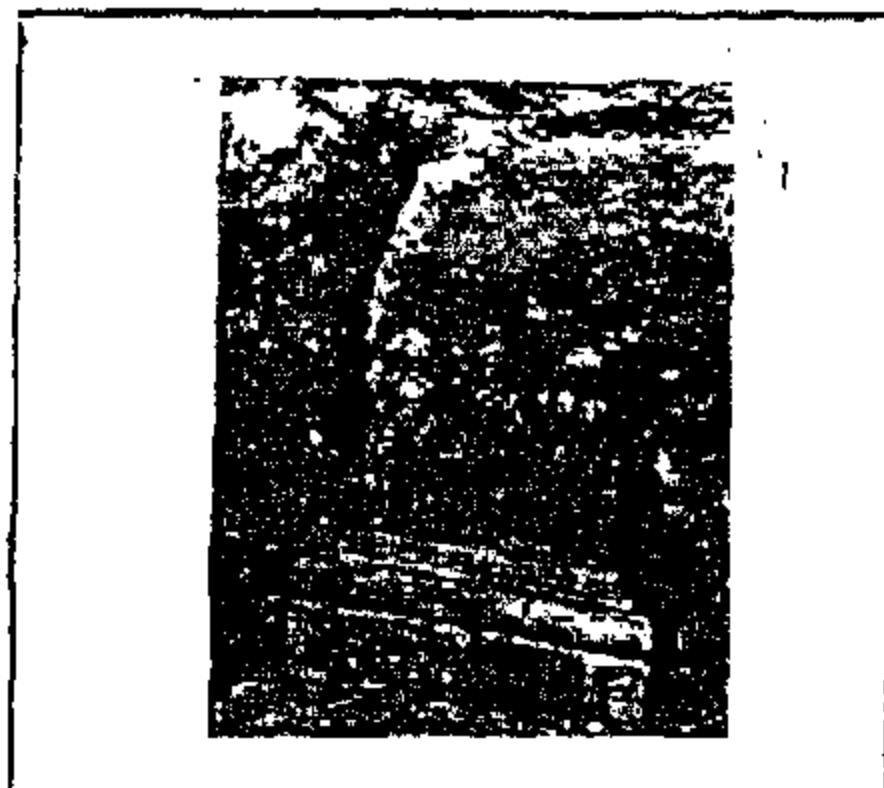
٦٦٣٢٣٢

كتابات الحضرة - المرسم الرابع والمعروفة
كتابه رقم ٤٩٨

(٤٩٩)

كتابه من سطر واحد بحروف متوسطة الحجم طولها ٤٦ سم دونت
مباشرة على واجهة دكة بهيئة منشور رباعي تحت ثلاثة تماثيل
بالنحت البازل ورد فيها أسماء النحاتين اللذين قاما بعمل هذه الدكة
(لوح ١ الصورة ب).

ش م ش ي ه ب و ب ر ن ش را ج ل ف ا
شمسيهب^(١٨) وبرانشرا^(١٩) النحاتان.



٦٦٣٢٣٢

كتابات الحضرة - المرسم الرابع والمعروفة
كتابه رقم ٤٩٦

(٤٩٦)

كتابه من سطر واحد بحروف صغيرة طولها ١٤,٥ سم في الزاوية
لجنوبية الشرقية للخلوة
دك ي ر ج د ي ه ب ب ر ا د ي ل ط ب
ذكر جد^(٢٠) يهاب بن ادي بالخير

٦٦٣٢٣٢

كتابه من سطر واحد غير كاملة النحت وبعض حروفها ناقصة
طولها ٥٠ سم
ل ط^(٢١) دك ي ر ا دا^(٢٠)
بالخير مذكور ادا

(٤٠٢) عقر بن اسم علم ورد في كتابات العضر (٤٥٥، ١٠٢)

(٤٠٣) يبا اسم علم يرد لأول مرة في كتابات العضر

(٤٠٤) جديهب ، جد ربما تعني الجد . او جدا (الله) ويهاب بمعنى يعطي . وقد
ورد هذا الاسم المركب في الكتابات (٤٥٥، ١٠٢، ٢٢١، ١٧٢، ٢٢٠، ١٣٤)

(٤٠٥) سقط من الكلمة (ل ط ب) حرف الباء سهوا من الكاتب . وان الكلمة
(ل ط ب) دائما تذكر في آخر العبارة باستثناء هذا النعم والكتابه رقم

(٤٠٠) ادا (ادا) اسم علم ورد بهذه الصيغة في الكتابة رقم (٥٨)

(٤٠١) شمشيب النحات ورد اسمه في كتابات العضر رقم (٢٢١، ٢٢٢)

(٤٠٢) برانشرا النحات ورد اسمه في الكتابة رقم (٢٨١) في كتابات العضر

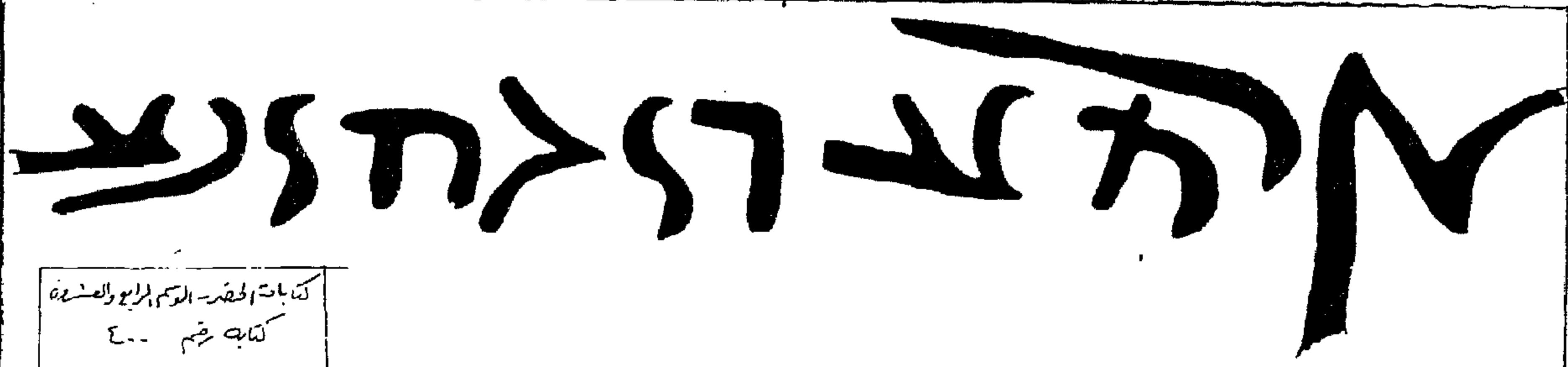
(٤٠٣) عقيبا ورد هذا الاسم في كتابات العضر رقم (١٦٢، ١٦٣، ١٨٤، ١٦٥)

سَكَّا الْمَرْكَبَةِ

كتابات الحضر - المسمى الرابع والعشرون
كتابه رقم ٢٩٩

(٤٠٠) كتابة من سطر واحد وبحرف كبيرة على قدمه تمثال تدل على اسم صاحبه طولها ٤٢ سم (انظر لوح رقم ٢ الصورة أ) وجد داخل المصلى امام خلوة المعبد.

صل م ا د ي ع ف ي ب ا
تمثال عقيبا (٣)



الحضرية . وهذه الكتابة محصورة بين اثار الرأس والراية الحضرية

(لوح رقم ٢ الصورة ب) :

س (د) ك ي ر (١)

س ن ب و ي ه ب (٢)

س ب ر

س ثون ب وع ب د (٣)

س ل ط ب

((فده) كور

ببو يهب

بن

نبو عبد (جبر)

بالخير

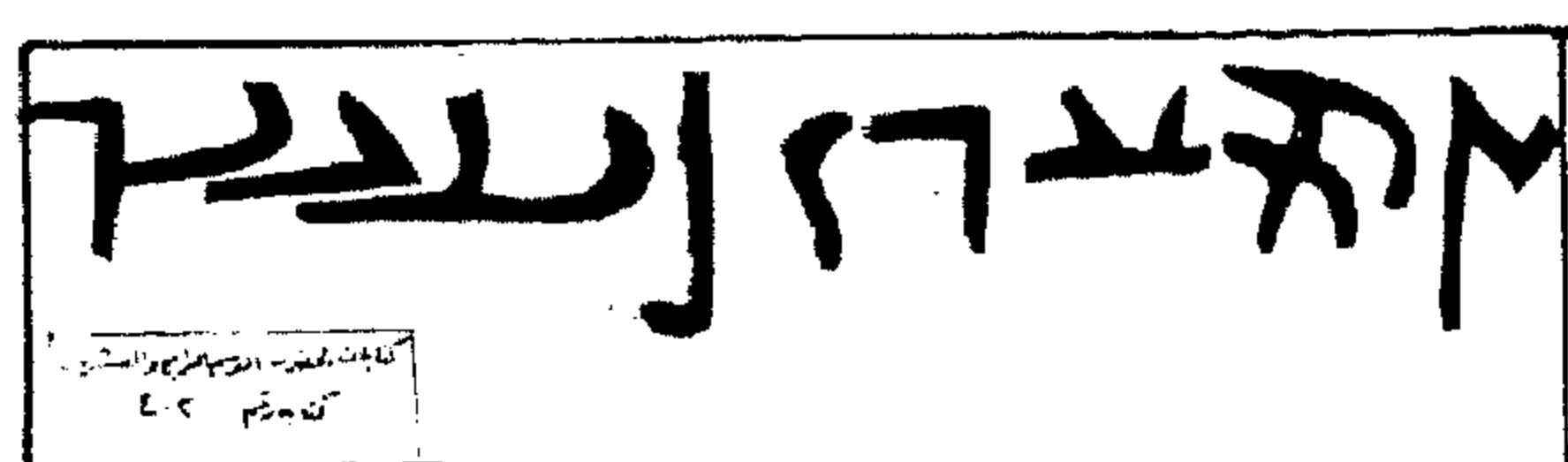
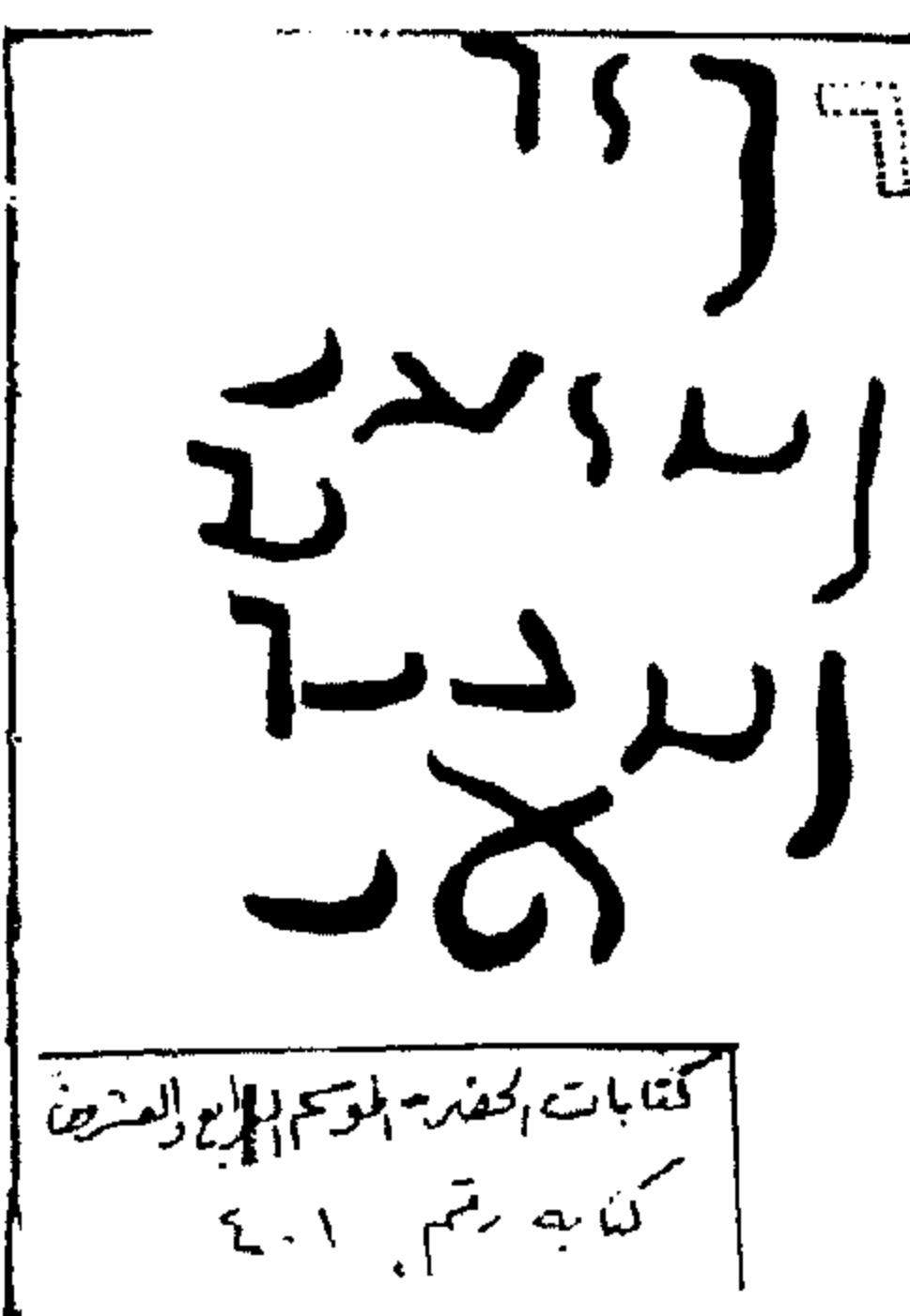
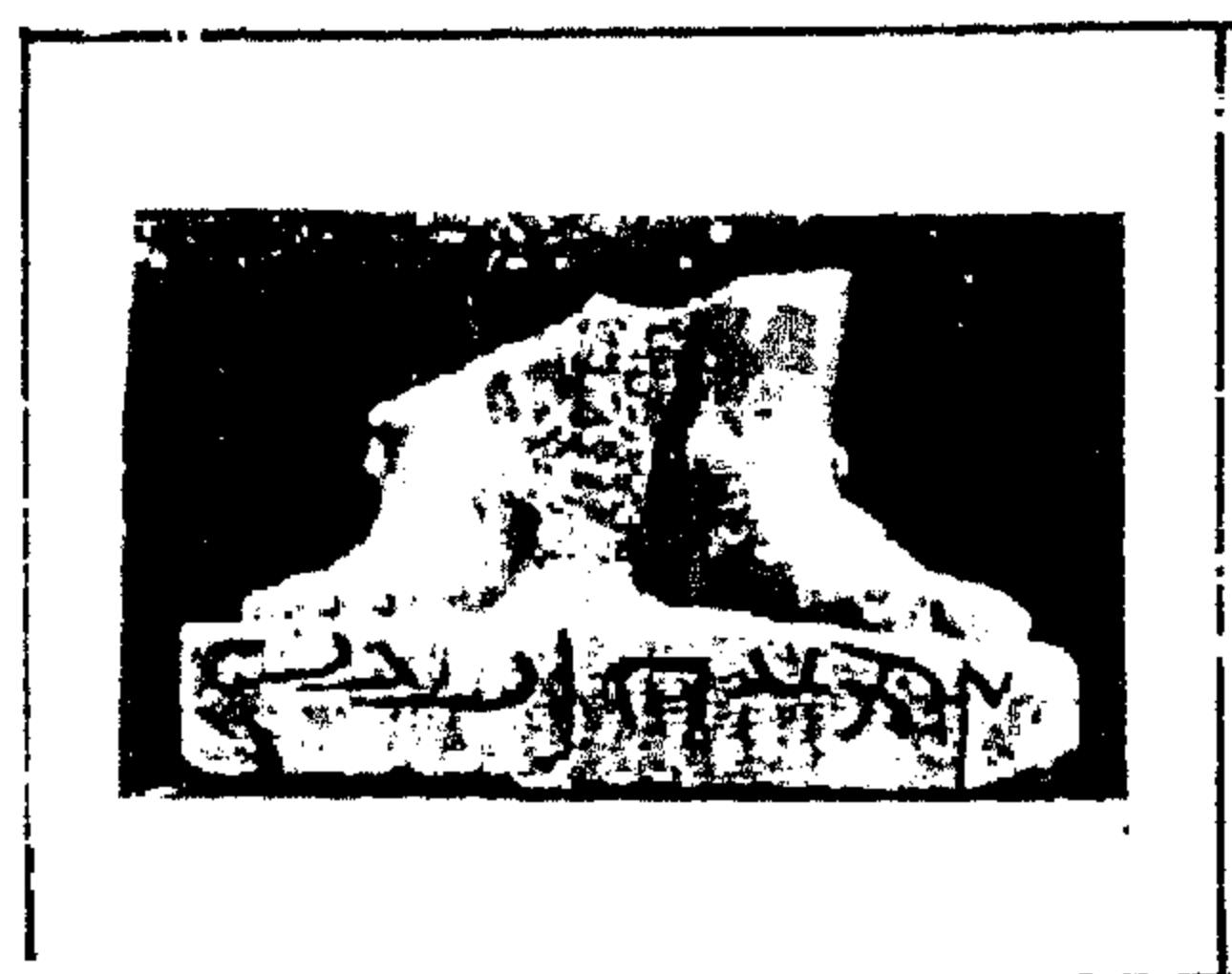


(٤٠١) كتابة من خمسة اسطر وبحرف متوسطة فوق تمثال متوسطة الحجم وبالنحت البارز فاقد الرأس والرقبة واقف وبجانبه الراية

(٢٦) ان نبو عبد او (نبي جبر) الذي ورد في هذا النعم انه مذكور بالخير .
يبدو انه كان من الشخصيات المعروفة في مدينة العضر . فقد وضع تمثاله في هذا المعبد كما يفهم من الكتابة التي تليها رقم (٤٠٢) .

(٢٧) ان العرف ((د)) مكسور من الكلمة (د ك ي ر) .

(٢٨) اسم علم مركب من نبو (الله) ويهب ، العطيه ، ولاول مرة ترد بهذه الصيغة في كتابات العضر ، وهذه الطريقة معروفة في العضر كما في الاسم شمشيهب ، وتشريهب -



(٤٠٣)

كتابه من سطرين وبحروف متوسطة وواضحة طول السطر الواحد منها ٨٠ سم متائلة من بداية السطرين ومكسورة من نهاية السطر الثاني . دونت على حجرة حلان كانت في الأصل فوق دكة المذبح لوضع التماثيل الصغيرة عليها ويحتمل أنها هي نفسها كانت تستعمل كمذبح^(٣٧) طولها ٨٥ سم وعرضها ٨٥ سم وسماقها ١٠ سم عشر عليها في الزاوية الشمالية الغربية للمعبد وعلى أرضية المصلى مباشرة

[ل ط] ب دك ير ش م ش ع ق ب ب ر ح ن ي ن ا
ارد ك ل [١٩٨١] د ب ن ١

[أ د] [١٩٩١] ز - ه د ي ن ل ن ب و ال ه ا ع ل ح ي ا ب ن
[ي ه ي] [ك ل ه و ن

بالخير مذكور شمشقуб بن حنينا المعمار الذي بني
المعبد (الزار) لنبو (الله) لحياة ابنائ[ء]ه ؟] كلام

(٤٠٤)
كتابه بسطر واحد بحروف كبيرة وواضحة طولها ٤٢ سم محفورة على قدمه تمثل كاهن تدل على اسمه عشر عليها أمم الخلوة على أرضية المصلى [لوح رقم ٢ الصورة ١]
صل م ا د ي ن ب و ع ب د
تمثال نبوعبد (جبر) ^٤

العربية وقد وردت كلمة ارو كلها في عدد من كتابات العحضر . ويبدو انه كان عددا كبيرا من المعماريين في العحضر من وصلتنا اسماؤهم ومنهم شمشقub.....

(٤١) (ادزا) وردت في الكتابة رقم (٢١٦) وتعني المعبد .

(٤٢) أن انقطاع النص هنا سببه التلف الذي اصابه

^{٣٧}) يشير الدكتور واثق الصالحي الى ان هذه الحجرة كانت في الأصل اسكنه تووضع فوق المدخل الرئيسي للمعبد . النظر ١٤١ . . ١٩٨٣ .
الا انه من ملاحظة مقاساتها ومكان العثر ينفي كونها قد استعملت كاسكفة .

^{٣٨}) ارو كلها وتعني المumar في اللغة الaramية ويقابلها الاردخيل في اللغة

الدودة (أ) (ب) (ج) (د) (هـ) (ز)

كتابات المقابر المسمى بالمعجم
كتابه رقم ٤٠٤

(٤٠٤)

كتابات من سطرين وبحروف متوسطة العجم ملونة بلون اسود
محفورة على قدمه تمثال مطلي بماء الذهب طول السطر الواحد منها
٤ سم (لوح ٢ الصورة ب) عثر عليها في الزاوية القريبة من الجنوب
الغربي لمصل العبد والى الجنوب من الخلوة بمسافة ١,٧٠ م

م رت (١٣) ش ل ح (١٣) ش م ي ع (١١)

دي ن ب وال هـ

امرأة (زوجة) مسلحا سامح (عابد)

نبو الاله

الدودة (أ) (ب) (ج) (د) (هـ) (ز)

كتابات المقابر المسمى بالمعجم
كتابه رقم ٤٠٤

(٤٠٥)

كتابات من ثمانية اسطر وبحروف واضحة وكبيرة ملونة باللون
الاحمر. السطر الاول منها على قدمه تمثال لكافن والسبعة الباقيه على
القاعدة التي يقف عليها التمثال (انظر لوح رقم ٤). نشرها الدكتور
واشق الصالحي (١٩٦١) وصورة لها على الشكل التالي كتابة من سطر واحد
ترجمت بـ (تمثال نبو عبد) ولعدة اسباب انتي اقول ان هذا النص
لا يتتطابق مع هذه القاعدة

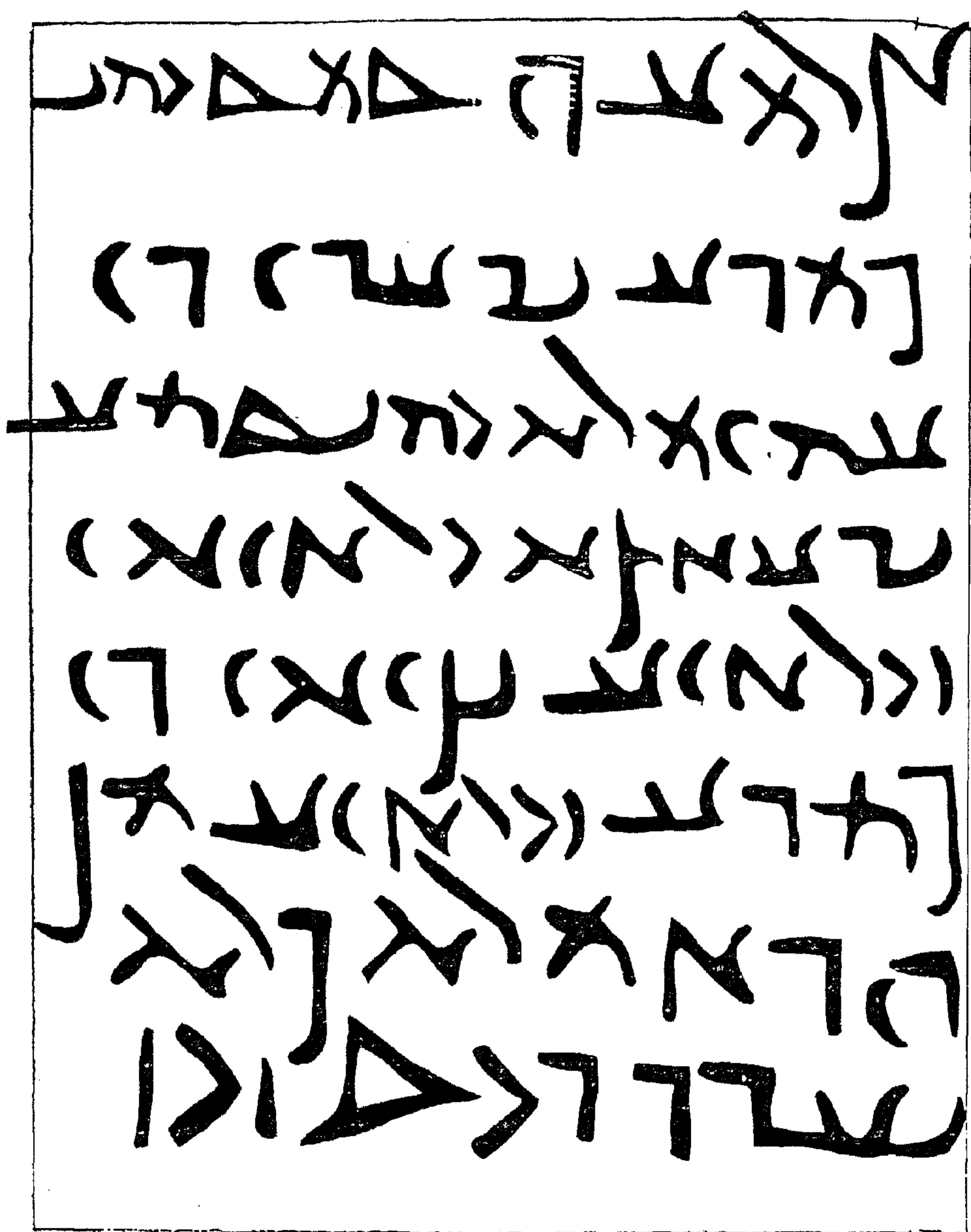
- ١ - حيث ان قياس قدمه التمثال يختلف عن قياس القاعدة
- ٢ - تناقض الحروف بين القدمة والقاعدة غير متكامل بشكل دقيق



(٢١) تعني كما في اللهجة العربية (مرت) امرأة فلان (الزوجة) ولم يتم ورود الـ
الاضافة (دي) في هذا النص الى الكلمة (مرت). فربما ان الكلمة هنا تعني
(السيدة) واذا اخذنا بنظر الاعتبار الكلمة التي تليها تناصباً على ما قبلها
من احتفال (مسلسل) مأخوذة من الكلمة شلح التي تعني السلاح ؟

(٢٢) شيئاً، ان الكلمة مشتقة من سمع كما في العربية ومن المعتمل انها تعني
مجازاً الولاء والطاعة او العبادة .

سيدة السلاح سامح (عابد). نبو الاله



(متناقض)
 س ١ ص ل م ١ د ي ش م ش ع ق ب (٣٠)
 س ٢ ك م ر ١ ب ر ا د (٣١) اي د ي
 س ٣ ا ق ي م ل ه ع ق ب ش م (٣٢)
 س ٤ ب ر ا ح ت ه ع ل ح ي ٥ ي
 س ٥ و ع ل ح ي ٦ ب ن ي ٥ ي د ي
 س ٦ ك م ر ١ و ع ل ح ي ٦ م ن
 س ٧ د ي ر ح م ل ه ك ل ه
 س ٨ ب ا د ر ٥ ٥٠ ١ ٥ ١
 (انظر لوح رقم ٤)

القراءة
 تمثال شمشق
 الكاهن بن ادي الذي
 اقامه له عقبشما
 ابن اخته لحياته
 ولحياة ابناءه
 الكهنة ولحياة كل
 من كان صديقاً له كلهم
 بـ (شهر) اذار (سنة) ٥٦ و ٢٠٥ ميلادية



مصادر البحث :

AL - Salih, W. 1983 The Shrine of Nabo at Hatra IRAQ. vol. XLV, p.p 141 – 145, pls. XVII, XVIII, XIX.

Aggoula, B. 1972 Remarques Sur Les inscriptions Hatreenes, Meleanges de L'universite, Saint Joseph, Tome, XLVII, p. 43.

Gawliko Wski, M. 1970 Monuments funéraires de palmyre, wars zawa, Toms d.

(١) - سفر، فؤاد . ان الكتابات المذكورة في هامش هذا البحث والمحصورة بين معقوفين () نشرت من قبل المرحوم الاستاذ فؤاد سفر في اعداد من مجلة سومر، واعيدت ترجمتها في كتاب الحضر مدينة الشمس من (١ - ٢٩٢) دون التعليق عليها

(٢) - ساكنز ، هنري ، ١٩٦٦ « عظمة بابل » ترجمة الدكتور عامر سليمان فرنسا ١٩٧٩

(٣٧) انظر الكتابة رقم (٢٩٢) حيث الترابط الواضح بين شمشقا وعقبشما المذكورتين في قدمه التمثال وقادته اكثر منه انسجاماً مما هو عليه بيز (نبو عبد) القدمة والقاعدة التي ذكر فيها عقبشما .

(٤٥) ورد هذا الاسم في عدد من كتابات الحضر (١٠ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ٤٢ ، ٢٩١ ، ٢٦ ، ٢٠٦ ، ١٨٧)

(٤٦) انظر الhamsh رقم ٢ في الكتابة رقم (٢٩٢)